

## قرى الضيف

- ( فإن لم يكن في صحن دارك بعض ما ... أصدر فالدنيا يصح اعتذارها ) - الطويل - .  
ومن قصيدة أبي سعيد الرستمي .  
( نصين لحبات القلوب حباثلا ... عشية حل الحاجبات حباثلا ) .  
( نشدن عقولا يوم برقة منشد ... ضلن فطالبنا بهن العقائلا ) .  
( عقائل من أحياء بكر ووائل ... يحبين للعشاق بكرا ووائل ) .  
( عيون ثكلن الحسن منذ فقدنها ... ومن ذا رأى قبلي عيونا ثواكلا ) .  
( جعلت ضنى جسمي لديها ذرائعا ... وسائل دمعي عندهن وسائل ) .  
( وركب سروا حتى حسبت بأنهم ... لسرعتهم عدوا إليك المراحلا ) .  
( إذا نزلوا أرضا رأوني نازلا ... وإن رحلوا عنها رأوني راحلا ) .  
( وإن أخذوا في جانب ملت آخذا ... وإن عدلوا عن جانب ملت عادلا ) .  
( وإن وردوا ماء وردت وإن طووا ... طويت وإن قالوا تحولت قائلا ) .  
( وإن نصبوا للحر حر وجوههم ... تمثلت حرباء على الجذل مائلا ) .  
( وإ عرفوا أعلام أرض عرفتها ... وإن أنكروا أنكرت منها المجاهلا ) .  
( وإن عزموا سيرا شددت رحالهم ... وإن عزموا حلا حلت الرحائلا ) .  
( وإن وردوا ماء حملت سقاءهم ... أو انتجعوا غيثا حدوت الزواملا ) .  
( أو استنفدت خوص الركائب منها ... أعدت لهم من فيض دمعي مناها ) .  
( يظنون أني سائل فضل زادهم ... ولولا الهوى ما ظنني الركب سائلا ) .  
( وأقسمت بالبيت الجديد بناؤه ... يحيى ومن يحفي إليه المراقلا ) .  
( هي الدار أبناء الندى من حجيجها ... نوازل في ساحاتها وقوافلا )